رابط المادة على منصة باحث

فتاوى-برنامج يستفتونك -قناة الرسالة

3-96/ ماحكمة تقديم وتنكير لفظة "إناثا " فى قوله تعالى " يهب لمن يشاءإناثا ... الاية " ؟

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم يا شيخ في سؤالها الاخير اوردت جزءا من اية اوردت قوله تعالى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور تقول ما الحكمة من من اناث وجع ايضا هذه اللفظة غير معربة في حين الرجال لفظة معرفة. الله اعلم - 00:00:00

ذكر بعض اهل العلم انه قدم الاناث لبيان فضل تربيتهن والاحسان اليهن. لان التقديم مؤذن بالشرف والعرب اذا قدموا شيئا في الغالب يؤذن بالشرف وان كان الاداة التي عطف بها - 00:00:16

لا تقتضي الترتيب. نعم. لكن اذا كان المقام مقام ثناء فيها خاصة في قوله تعالى يهب لمن يشاء اناثا. نعم. فوجه فوجه العناية بامر الاناث من وجهين من جهاته كما ذكرت اخت السائلة. من جهة التقديم ومن جهة التنكير. والتنكير مؤذن - 00:00:36

تعظيم مؤذن بالتعظيم لان قد تكون جنسية نعم وقد تكون معرفة وقد تكون للمح الاصل في الاعلام اه ومثل الفضل والعباس لكن حينما جاء بها في قوله اناثا التنكير في بعظ المقامات يؤذن - 00:00:56

للتعظيم فالامر فيه اشارة الى عظم الفضل في تربية الاناث. وان الله سبحانه وتعالى قدمهن في الذكر قدمهن في الذكر حينما ذكر سبحانه وتعالى انه يهب اناثا لمن يهب لمن يشاء اناثا. نعم. وقال ويهب لمن - 00:01:16

يشاء الذكور ويا من يشاء الذكور. فلم ولم يقل يهب لمن يشاء ذكورا. نعم. فكأنه والله اعلم اشارة الى تعظيم الفضل او الى عظم الفضل فيما وهب سبحانه وتعالى اه من هذا الجنس من الاولاد وهم - 00:01:36

البنات لان الاحسان اليهن وحسن التربية لهن فيه اجر عظيم. ولهذا جاءت الاخبار في الصحيحين في قوله من احسن اليهن ما قال ما اطعمهن او سقاهن او لا احسن اليهن ثم جاء - 00:01:56

في صيغة افعل الدالة على الاحسان الزائد. تقول هذا حسن وتقول هذا احسن وتقول هذا يعني في فضل وهذا افضل. تقول فلان افضل من فلان. فالصيغة هذه تقتضي الفضل ومزيد الشرف والرتبة العلية في الاحسان خاصة انه في الجاهلية معلوم شأنهم في امر للنساء - 00:02:16

وخاصة البنات كانوا يكرهون ولادتهن. فجاء الشرع العظيم لبيان الفضل فيهن وفي تربيتهن اليهن والنبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة قال من عال جاريتين له او لغيره حتى جاء - 00:02:43

فضل الاحسان الى البنات ليس في بنات ليس في اولاده. بل في اولاد غيره من البنات. قال من عال جاريتهم؟ عالجان له او لغيره له يعني بناته. نعم. او لغيره يعني لغيره. سواء كان قريبا او بعيدا. سواء كان قريبا او بعيدا - 00:03:03

في غيره القريب مثل اولاد اخيه مثلا وكذلك الجد مثلا مع اولاد اولاده مثلا هذا لغيره لكنه له لغيره القريب لغير ولغيره البعيد من كان ليس بينه وبينه صلة وبحسب - 00:03:23

الاحسان. نعم. يكون الاجر وكذلك كلما كانت قوة الاحسان تدعو العبد الى حسن التربية ولو كنا بعيدات كان الاجر اعظم. وفي الصحيحين ايضا انه عليه الصلاة والسلام ذكر هذا اللفظ وقال كنت انا وهو كهاتين واشار بالسبابة - 00:03:43

والوسطى وجاء في البخاري وفرق بينهما. نعم. جاء في بعضها واشار بالسمع وفي اللفظ الاخر البخاري وفرق بينهما اشارة الى ان له معية مع النبي عليه الصلاة والسلام. وان لم يكن في درجة صلوات الله وسلامه عليه. والاحاديث في هذا كثيرة - 00:04:03

معلومة من حزب سعيد وغيره. نعم - 00:04:23